

تفسير البيضاوي

10 - { إذا جاؤوكم { بدل من إذ جاء تكم { من فوقكم { من أعلى الوادي من قبل المشرق بنو غطفان { ومن أسفل منكم { من أسفل الوادي من قبل المغرب قريش { وإذ زاغت الأبصار { مالت عن مستوى نظرها حيرة وشخوصا { وبلغت القلوب الحناجر { رعبا فإن الرئة تنتفخ من شدة الروع فيرتفع القلب بارتفاعها إلى رأس الحنجرة وهي منتهى الحلقوم مدخل الطعام والشراب { وتظنون با { الظنونا { الأنواع من الظن فظن المخلصون الثبت القلوب أن ا { منجز وعده في إعلاء دينه أو ممتحنهم فخافوا الزلل وضعف الاحتمال والضعاف القلوب والمنافقون ما حكى عنهم والألف مزيدة في أمثاله تشبيها للفواصل بالقوافي وقد أجرى نافع و ابن عامر و أبو بكر فيها الوصل مجرى الوقف ولم يزلها أبو عمرو و حمزة و يعقوب مطلقا وهو القياس